كرم أوائل حفظة القرآن الكريم في المسابقات المحلية والدولية

رئيس الجمهورية: حفظة كتاب الله رسل للإيمان والسلام

■ على مشائخ القرآن توعية المجتمع بمخاطر «الارهاب» وآثاره المدمرة على الاقتصاد الوطني

■ اليمن تعرض لمؤامرة استهدفت استقراره ومصالح العالم لكنه خرج بفضل الله ودعم الأشقاء والأصدقاء إلى آفاق الوئام

الدعم الدولي الكبير أتاح فرصة تاريخية أمام اليمنيين ويجب عدم التفريط بها

صنعاء/سبأ

<،، استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس الأخ وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد ومعه وكيل الوزارة لقطاع تحفيظ القرآن الكريم الشيخ حسن عبدالله الشيخ ورئيس اللجنة المالية أحمد مهيوب العسلي وأعضاء مشايخ القراء يحيى أحمد الحليلي وصادق محمد عبدالله علي وعبدالله عبدالقادر محمد العيدروس وبسام عبدالملك عبدالحميد ومدير عام التحفيظ عبدالخالق أحمد معيض وكذلك جموع الفائزين بمسابقات جوائز رئيس الجمهورية للقرآن الكريم الذي تقدم لها هذا العام أكبر عدد من حفاظ القرآن حيث بلغ تعدادهم 1300 حافظ وحافظة.

وفي اللقاء عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن سعادته البالغة بهذا اللقاء.

وقال: أشعر بشعور عميق عندما أجد هذه الكوكبة وهي تنتمي إلى مختلف المحافظات في اليمن.

وقال: إننا نعتبر هذا المساق من الاعمال الدينية والاخلاقية والإنسانية ولها في نفوسنا مكانة رفيعة وتهفو قلوبنا إلى سماعه ليل نهار.

وقال: إن حفظة القرآن رسل الايمان والرحمة والمودة ولا بد من التشجيع الكبير لهذه الكوكبة واستمرارية الانخراط في هذا النهج القرآني العظيم.

وتطرق الأخ الرئيس إلى أن اليمن قد حفظه الله واعانه علي الخروج من الأزمة والحرب والانقسامات إلى آفاق الوئام والسلام.

وأكد الأخ الرئيس أن اليمن كان تعرض لمؤامرة بهدف الإضرار بالمنطقة والمصالح العالمية على أساس أن اليمن يتموقع في رقعة جغرافية لها أهمية استثنائية لحفظ المصالح العالمية على المستوى الاقليمي والدولي وتجنب اليمن مع تعاون الجميع والدول الخمس ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.

ونوه الاخ الرئيس إلى أن الصومال منذ فتره طويلة يعاني من غياب الدولة ومؤسساتها وتغلغل فيه قطعان الارهاب ووصلت الامور إلى حد القرصنة نظرا للتجاهل الدولي لمشاكل الصومال وعدم وجود الدولة ولو أن اليمن لا سمح الله انزلق إلى الحرب لتحولت المنطقة كلها إلى بؤرة للارهاب والتدخلات الاقليمية الطامحة.

وقال الأخ الرئيس: تمر من على باب المندب قرابة 3 ملايين ونصف مليون برميل من النفط إلى أوروبا من مختلف المناطق ونتيجة للقرصنة التي تعرض ناقلات النفط للخطر اضطرت الدول الصناعية إلى تواجد عسكري في جيبوتي من أجل الحفاظ على مرور بضائعها وحفظ مصالحها وهذه مشكلة ومعضلة دولية يجب العمل من أجل حلها وإحلال السلام في المنطقة كاملة من خلال التعاون على محاربة الارهاب العابر للقارات والحدود والذي لا تكبحه ديانة ولا أخلاق.

وتطرق الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أن مجلس الأمن الدولي كان مع اليمن من أول لحظة وكان التصويت يتم بأعضائه الخمسة عشر كلها كما وحضر مجلس الأمن الدولي بكامل أعضائه إلى صنعاء وعقد اجتماعا له في اليمن وهذه من الدلالات القاطعة على مسانده اليمن ورفض تعريضه للمخاطر.

وقال: ذلك أمر غير مسبوق على مستوى العالم وما لقيه اليمن من دعم يؤكد حرص العالم ومرتكز المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة على امن واستقرار ووحده اليمن وقد شكل هذا الجمع الكبير في الحرص على اليمن فرصة تاريخية لنا في أن نغتنمها وأن لا نفرط بها على أساس أن الفرص التاريخية قد لا تتكرر.

وأضاف الأخ الرئيس قائلا: صحيح لدينا اقتصاد متذبذب وللازمة تداعيات وآثار بالغة عليه ولكن اليمن غني بثرواته الطبيعية من النفط والغاز والذهب والزنك والحديد والفضة.

وشدد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي علي ضرورة ضبط الاستقرار الأمني من أجل استقطاب الاستثمارات التي تنتظر الدخول بفارغ الصبر.

ونوه إلى أنه ليس بخاف على أحد بأن الكثير في الخارج يعتبرون اليمن مصدرا للارهاب ونحن نقول أبداً لأننا نكافح الارهاب وقد هزمناه وسنلاحقه فهو السبب الرئيس لانهيار الاقتصاد السياحي وما يصاحبه من عمالة وحركات استهلاكية وتجارية وفندقية.

ودعا الأخ الرئيس المشائخ وحفاظ القرآن إلى تقديم النصح من خلال الجوامع والمنتديات واللقاءات مع الشباب والجماهير بأن الارهاب هذه الآفة قد اثرت على الاقتصاد بصورة سيئة جدا، وتطرق إلى أن وسائل العصر الحديث قد أتاحت تسجيل القرآن الكريم في التلفون السيار والوسائل التكنولوجيا الأخرى وهي نعمة يمكن أن تفيد في التعليم والتفهيم.

واختتم الأخ الرئيس كلمته قائلا: أنا أتابع مسابقاتكم كل ما تعقد خصوصا في الشهر الكريم رمضان المبارك وتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

وكان الأخ وزير الاوقاف قد تحدث فقدم مشايخ القرآن والحكام وتحدث عن المتسابقين.

وقال: برعايتكم يا فخامه الأخ الرئيس كانت مسابقة القرآن الكريم لهذا العام أكبر دفعة حيث وصلت إلى 1300 متسابق من مختلف المناطق ومحافظات الجمهورية على جائزة الرئيس من مختلف مدارس القرآن الكريم وخالية من الأهواء الحزبية أو المذهبية أو العصبوية أو الجهوية أو ممن يستخدمون القرآن الكريم للتوظيف المغلوط وبما يخدم اهدافهم ومراميهم.

وقال الأخ وزير الأوقاف: إنكم يا فخامه الرئيس تقودون اليوم في أعظم عملية إصلاحية لإخراج وطننا مما هو فيه من بلاء الأزمات وتراكمات الخلافات إلى آفاق المستقبل المأمول.

وقال: عندما غلب اليمانيون الحوار فقد غلبوا الحكمة من أجل أمن واستقرار اليمن والزمن ليس مقياساً في غاياته وانما بما ينتجه من معان حقيقية ووطنية من أجل الخروج إلى واحة الأمن والأمان والتطور والازدهار.

وأشار عباد إلى أن القرآن لا يختلف عليه أحد من أمة الإسلام ولكن لبعض الغايات أطر خاصة بعيدا عن الوسطية والاعتدال ونحن يا فخامة الأخ الرئيس معكم وبجانبكم ونبارك جهودكم ونؤكد لكم بأننا سنعمل كل ما بوسعنا جهدا وعملا في ميداننا وبما يرضي الله ويخدم الوطن.

بعد ذلك قرأ عدد من الإخوة الحفاظ آيات من القرآن الكريم نالت الاحسان.

وقام الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ومعه وزير الاوقاف والارشاد حمود عباد بتكريم الاوائل من حفاظ المسابقات الدولية والمحلية وهم:

أولا: أوائل مسابقة رئيس الجمهورية الثانية للقرآن الكريم وترتيله للعام 2013م.

محمد خالد ياسين محمد محافظة تعز الأول، عبدالمجيد مجاهد علي يحيى محافظة تعز الثاني، اسعد توفيق سعيد حيدر محافظة عدن الثالث، عزام عبدالله صالح محمد محافظة ابين الرابع، وقاص راوح عبدالرب محافظة أبين الخامس، سمية عبدالله خميس صرهيد حضرموت الوادي السادس، ابراهيم أحمد عبده عباس الحديدة السابع، عبدالعزيز ناجي الأشول أمانة العاصمة الثامن، ماجد أحمد الخطيب محافظة صنعاء التاسع، علاء الدين غيلان عبده الطيري محافظة ذمار العاشر.

ثانيا: اسماء المكرمين من أوائل المتسابقين في الجوائز العالمية للحفاظ والمحكمين وهم:

محمد نعمان أحمد ثابت محافظة لحج الأول في جائزة ليبيا الدولية، ميمونة عبده محسن محافظة إب الأولى في المسابقة الهاشمية الدولية للبنات، عبدالرحمن ايهاب حسن محافظة عدن الثاني في جائزة الجزائر الدولية، مالك عبدالملك أحمد محافظة تعز الثاني في مسابقة روسيا الاتحادية الاقليمية، جلال محمد سالم محافظة ابين الثاني في مسابقة رئيس الدول الاقليمية، أنس سعيد محمد محافظة تعز الرابع في جائزة الكويت الدولية، محمد خالد ياسين محافظة تعز الرابع في جائزة تونس العلمية، زياد محمد عبدالله محافظة تعز الخامس في مسابقة رئيس الدولية، عبدالرحمن أحمد قطن محافظة عدن الأول في مسابقة رئيس الدولة الاقليمية، عبدالوهاب عبدالحميد محمد سعيد محافظة تعز الرابع في مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية، ابراهيم أحمد سعيد محافظة تعز الثاني في جائزة دبي الدولية للأصوات، محمد عبدالله جحيش محافظة المحويت الثالث في المسابقة الهاشمية الدولية بالأردن.

الوطن غني بثرواته الطبيعية ولا بد من تعزيز الاستقرار الأمني لاستقطاب الاستثمارات

- وزير الأوقاف والارشاد: تقودون يا فخامة الرئيس أعظم عملية إصلاحية في تاريخ الوطن

في اختتام المهرجان الثامن للأيتام

وزير الإعلام يؤكد ضرورة دعم الأيتام ورعايتهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع

صنعاء/سبأ

أكد وزير الإعلام علي أحمد العمراني ضرورة دعم الأيتام والأخذ بأيديهم ورعايتهم وتأهيلهم ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين في المجتمع وعملية البناء والتنمية.

وقال الوزير العمراني في حفل اختتام فعاليات المهرجان الثامن للأيتام الذي نظمته جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية أمس بصنعاء: "إن فقدان الأب أو الأم ليست النهاية لكنها البداية لليتيم ليكون إنسانا متميزا ليسهم في بناء الحياة ويضفي عليها من الإيجابيات ما ينقصها، فالأيتام هم الذين يقودون التاريخ عادة".

وأضاف: "يكفينا فخرا أن سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم أبو الأيتام الذي احتضنه جده عبدالمطلب بعد وفاة والده وكفله ورعاه عمه أبو طالب ولم يكن ذلك اليتيم العظيم إلا رحمة للعالمين ولم تقتصر رحمته على أهل بيته أو عشيرته الأقربين أو أتباعه في الدين وإنما كانت رحمته عامة وهذا ما ينقص البشرية اليوم".. مشيرا إلى أننا نعيش في أمة يتيمة وقد يأتي في المستقبل يتيم يلهم الأمة ويرشدها ويقودها لتكون أمة عظيمة من جديد تضفي الرحمة والرشد على العالمين.

وأثنى وزير الإعلام على جهود جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية في رعايتها للأيتام وكفالة عدد كبير من هذه الشريحة المهمة في المجتمع وكذا دورها في تعزيز العمل الخيري والإنساني في مختلف المجالات.. منوها بدور الداعمين من الأشقاء والأصدقاء ومساهمتهم في المشاريع والبرامج الخيرية للأيتام ومختلف شرائح المجتمع.

و دعا الوزير العمراني أصحاب الأيادي البيضاء والخيرين والتجار ورجال الأعمال إلى التنافس في كفالة الأيتام والمساهمة في رعايتهم ومد يد العون لهم ليكونوا لبنة صالحة في المجتمع.

من جانبه أوضح أمين عام جمعية الإصلاح الدكتور عبدالمجيد فرحان أن المهرجان الثامن لليتيم يكتسب أهمية كبيرة في حشد الدعم والمناصرة لشريحة الأيتام وتوفير الكفالة والرعاية للآلاف من الأيتام الذين ما يزالوا خارج نطاق الكفالة.

واعتبر أن قضية رعاية الأيتام من أهم القضايا الاجتماعية والإنسانية التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف ورغب في معالجتها نظرا لأهميتها وعظم شأنها عندالله تعالى .. مبينا أن الجمعية كفلت منذ تأسيسها حتى الآن نحو 50 ألف يتيم ويتيمة منهم 34 ألف يتيم ويتيمة ما زالت كفالتهم مستمرة.

وأشار إلى أن ما يقارب من 16 ألف يتيم و يتيمة من الذين انتهت كفالتهم خلال السنوات الماضية أصبحوا شركاء في التنمية وصار الكثير منهم يمتلكون مشاريع خاصة تسهم في توفير الدخل وتحسين أحوال أسرهم المعيشية.

ولفت فرحان إلى ما حققته الجمعية خلال المهرجانات السبعة للأيتام من نجاحات ملموسة تمثلت في كفالة آلاف الأيتام في مختلف المحافظات، وبناء عدد من المراكز الخاصة بتدريب وتأهيل الأيتام بأمانة العاصمة والمحافظات .. مؤكدا أن الجمعية حاليا بصدد إنشاء مستشفى الطفل لليتيم بصنعاء لتوفير الرعاية الصحية والطبية لشريحة الأيتام.

فيما أشار الدكتور أحمد المحمود من مملكة البحرين في كلمته عن الضيوف إلى ما يمثله مشروع كفالة الأيتام من ثواب وأجر كبير عند الله تعالى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى ".

وأشاد بجهود القائمين على جمعية الإصلاح في تعزيز العمل التطوعي من خلال كفالة الأيتام والبرامج والمشاريع الخيرية التي تنفذها في مختلف المشاريع الخيرية، لافتا إلى أن تشجيع الحكومة في اليمن لجمعية الإصلاح له دور كبير في تعزيز مسار العمل الخيري ورفع الانتاج الاجتماعي والفني للجمعية لمضاعفة جهودها إيصال مشاريعها إلى مختلف شرائح المجتمع.

تخلل الاحتفال الذي حضره وزير العدل رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية القاضي مرشد العرشاني ووكيلا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نور باعباد وعلي صالح عبدالله ووكيل أمانة العاصمة عبدالعزيز زهرة وعدد من السفراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اليمن والتجار، أناشيد وطنية لزهرات فرقة الأيتام واليتيمات بالجمعية ومقطوعة فنية" دموع اليتم تؤلمني" وفيلم " أحلام مؤجلة".

كما جرى في الاحتفال تكريم عدد من المسؤولين في الدولة والحكومة والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والاعتبارية نظير دعمهم لبرامج وأنشطة الجمعية، وكذا تكريم غانم الغانم لدعمه في إنشاء مستشفى الطفل التخصصي للأيتام بمبلغ 25 مليون دولار.

عقب ذلك فتح باب التبرعات للحاضرين من التجار ورجال الأعمال ومسؤولي عدد من المنظمات الخيرية بدول مجلس التعاون الخليجي والشركاء الفاعلين والمساهمين في دعم برامج وأنشطة جمعية الإصلاح من الداخل والخارج.